الاعتذار وقيل لا يعتذر منه ووجهه بانه لا يقع في الغالب
الا من الكاتب وكان سحنون رضي الله عنه ربما كتب الشيء
ثم لعقه وروي عن ابراهيم النخعي رضي الله عنه من المروءة
ان يرى في ثوب الرجل وشفتيه مداد وقال بعضهم ~~مداد الفقيه~~
مداد الفقيه على ثوبه احب الينا من الغالية
فرع قال في الكراز اذا وقع في الوثيقة بشر او محو او
او ضرب في غير مواضع العدد مثل عدد الدنانير او اجل او تاريخ
الوثيقة لم يضر الوثيقة ولم يوهنها ان لم يعتذر منها وان كان
في تلك المواضع سيلت البينة فان حفظت التسمية الذي
وقع فيه ذلك قبل ان يروا الوثيقة وحققت تسيلت عن الحكم
فان حفظوا مضت ايضا وان لم يحفظوه سقطت الوثيقة
تنبيه لو اتمت فت الوثيقة واراد صاحبها ان
يلصق بها رقعة لا يمل لتتسع بها فلا بد ان يعاين عدلان كاتبها
وبعد الاصلاح يكتب بخطهما كما نصه عايشت شهوده
في تاريخ كذا الرسم الملتصق بكذا الكاتب المكتوب
كذا عليه ولم ير فيه ما يبطله ولا ما يريبه ولا ما يشينه
معاينة تامة وقيدوا به شهادته وفي كذا فصل
في كيفية الاعتذار قال بعض الموثقين اذا وقع في الوثيقة
لحق فانك تقول وعلى السطر الثاني او الثالث او الرابع
من البسملة لحق كذا وكذا ولو صح وان كان اللحق
في اول السطر او في اخره خارجا عن كتابة الكتاب فلتقل
وفي السطر الثاني او الثالث من البسملة لحق كذا وكذا
ولو صح من العقد او في اخر السطر من البسملة خارجا
عن

انه كان يقول

وان لم يحفظوا

عن كتابة الوثيقة عن يسار الكاتب لحق كذا وكذا ولو صح منه
وان كان الاصلاح او المحو في بعض حروف دون بعض اعتذر
منه بان تقول وفي محل كذا وكذا نصف الحرف كله واذا اعتذر
من كذا كله فلتكثر وتمضي الى التاريخ الى عينه
وجرت عادة الموثقين في الاعتذار عن بشر او محو يكون في
الوثيقة ان يقولوا وعلى محل بشر كذا خاصة وعندي انه
يلزم ان يزاد في ذلك قبله كذا وبعده كذا تحرزا من تدليس قد
يقع من اي الجانبين شئنا او منهما جميعا وفي المحل عليهما
اهـ قال صاحب المنهج وكذا يقال في اللحق به وفهم
كذا قبله كذا وبعده كذا وما بين كذا وكذا لحق به وكذلك في
المحل وينبغي تعيين السطر ايضا فتقول به محلا او لحقا
في السطر الكذا كذا وكذا فصل في كيفية
الضرب والتخريج قال في المنهج اعلم ان ائمة الصناعة
من المحدثين وغيرهم اختلفوا في كيفية الضرب والاكثر
على ما قال عياض وهو مد الخط على المضروب عليه مختلطا
بالكلمة المضروب عليها ويسمى ذلك الشق ايضا ومنهم من لا يخلطه
ويثبته فوقه لاكنه يعطفه في الخط على اول المضروب
عليه واخره ومنهم من يستقبح كذا او هذا تسمو بدا ويخلطها
بل يحوز على اول الكلام المضروب عليه بنصف دائرة وكذلك
في اخره ومنهم من يستقبح الضرب والتحويق ويكتفي بدائرة
صغيرة اول الزيادة واخرها ويسميها صفرا لما يسميها اهل
الحساب وربما كتب عليه بعضهم لا في اوله ولا في اخره وذهب
ابن خلاد الى ان اجود الضرب ان لا يطمس المضروب بل يخط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)